

زاد المسير في علم التفسير

كلاهما صواب يقال قدمت وتقدمت وقال الزجاج كلاهما واحد فأما بين يدي اﷺ ورسوله فهو عبارة عن الأمام لأن ما بين يدي الإنسان أمامه فالمعنى لا تقدموا قدام الأمير . قوله تعالى لا ترفعوا أصواتكم في سبب نزولها قولان . أحدهما أن أبا بكر وعمر رفعوا أصواتهما فيما ذكرناه آنفا في حديث ابن الزبير وهذا قول ابن أبي مليكة . والثاني أنها نزلت في ثابت بن قيس بن شماس وكان جهوري الصوت فربما كان إذا تكلم تأذى رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم بصوته قاله مقاتل